

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35924 - عن حميد بن هلال أن حفص بن أبي العاص كان يحضر طعام عمر وكان لا يأكل فقال له عمر : ما يمنعك من طعامنا ؟ قال : طعامك جشب غليظ وإني راجع إلى طعام لين قد صنع لي فأصيب منه قال : أتراني أعجز أن آمر بشاة فيلقي عنها شعرها وأمر بدقيق فينخل في خرقة ثم آمر به فيخبز خبزا رقاقا وأمر بصاع من زبيب فيقذف في سعن (سعن : السعن هو بضم السين ثم السكون - : قرية أو إداوة ينتبذ فيها وتعلق بوتر أو جذع نخلة وقيل هو جمع واحدة سعة . النهاية 2 / 369 . ب) ثم يصب عليه من الماء فيصبح كأنه دم غزال ؟ فقال حفص : إني لأراك عالما بطيب العيش فقال عمر : أجل والذي نفسي بيده لولا كراهية أن ينقص من حسناتي يوم القيامة لشاركتكم في لين عيشكم .

(ابن سعد وعبد ابن حميد)